دافعية الإنجاز لدى معلم المرحلة الإبتدائية وتلاميذه
دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية

د. إبراهيم محمود بدر
كلية التربية النوعية بالدقى-جامعة القاهرة
د. أحمد عبد الفتاح عياد
كلية الآداب - جامعة طنطا

مقدمة :-

يضع " ماسلو" Maslow , A.H. تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمى كأرقى مستويات الدافعية الإنسانية، وهو يقرر بأن هذه الحاجة تعبر عن رغبة الإنسان فى مطابقة الذات Self- fulfillment أى ميله إلى تحقيق ما لديه من إمكانات فتصبح حقيقة واقعة". وعلى هذا يعد دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى الواعى (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، ١٩٧٩).

واليوم فإن دافعية الإنجازتمثل واحدة من أهم ميادين البحث فى علم النفس لما تنطوى عليه من إسهامات تطبيقية فى مجالات الحياة المختلفة وبخاصة المجال التعليمى التربوى. وذلك لحاجة المجتمعات الحديثة متقدمة ونامية علي حد السواء إلى شخصيات إنجازية قادرة على العمل والإبداع والمساهمة فى إنجاح خطط التنمية والتطور.

وتعتبر الأسرة هى المؤسسة الإجتماعية الأولى التى تقوم بتربية الطفل وتكوين الأنماط السلوكية المرغوبة بما فى ذلك نمط السلوك الإنجازى. لذا تناولت الكثير من الدراسات أهمية دور الأبوين فى تنشئة

أطفالهم، ويشير بعض الباحثين إلى أن دافعية الإنجاز يمكن تنميتها لدى الأطفال من خلال أساليب التنشئة الإجتماعية وخاصة تلك الأساليب التى يتشرب الطفل من خلالها أنماط سلوكية قوامها " الإستقلالية" independence و" التمكن " Mastery (المرجع الأخير).

ولما كانت المدرسة هى المؤسسة الإجتماعية الثانية التى تقوم بمساعدة الأسرة على تربية الطفل وبناء الشخصية الإنجازية، فقد حاول بعض الباحثين دراسة دور المعلم فى تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذه دون أن يسبق ذلك دراسة لفحص أثر مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلم على دافعية الإنجاز لدى تلاميذه، وهذا ما دفع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية من أجل فحص هذا الأثر.

الهدف من الدراسة :-

هدف الدراسة الحالية هو فحص أثر مستوى دافعية الإنجاز لدى معلم المرحلة الإبتدائية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذه فى البيئتين المصرية والسعودية وينبثق عن هذا الهدف الرئيسى أهدافاً فرعية للدراسةهى:-

١. إعداد أداتين لقياس دافعية الإنجاز(*)، الأولى لقياس دافعية الإنجاز لدى الراشدين والثانية لقياس دافعية الإنجاز لدى الصغار.
٢. تقنين هاتين الأداتين لإمكان الإستفادة بهما فى الدراسات اللاحقة على الدارسة الحالية.
٣. مقارنة مستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية بمستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى نظيرهم فى العينة السعودية.

---

* المقصود فى الدراسة الحالية هو دافعية الإنجاز وليس الإنجاز الدراسى.

تحديد المصطلحات :

دافعية الإنجاز:

يعتبر "موراى".Murray , H.A من الرواد الأوائل فـــى تحديـــد مفهوم دافعية الإنجاز، وهو يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر مـــن خلال سعى الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما تتضح كذلك فية تنـــاول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة إستقلالية بقدر الإمكـــان، كما تتضمن تخطى الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع من الآداء فى أى مجال من مجالات الحياة، وكذا تفوق الفرد على ذاتـــه، ومنافستة للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم، وازدياد تقدير الفرد لذاتـــه من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات (رشـــاد عبـــد العزيز موسى، ١٩٩٣).

ويمكن تعريف دافعية الإنجاز بأنها " الرغبة المستمرة للسعى إلـــى النجاح، وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفـــاءة وبـــأقل قـــدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الآداء" (فاروق عبد الفتـــاح، ١٩٨٧).

أهمية الدراسة :

تؤكد بعض الدراسات على أن دافع الإنجاز خلال سنوات المدرسة الإبتدائية يعد واحدا من الدوافع الهامة التى توجه سلوك الطفل نحو تحقيـــق التقبل فى المواقف التى تتطلب التفوق، وبذلك يصبح الدافع للإنجاز قـــوة مسيطرة فى حياة الطفل المدرسية لأن قبول المعلمين للأطفال يعتمد أساسا على أن يصبحوا شخصيات إنجازية يحققون ذواتهم ويتمتعون بمســـتويات عالية من الصحة النفسية ضمن مجتمع إنجازى يســـعى لتحقيـــق أهـــداف واضحة محددة هو غاية ما ينشده أى مجتمع منتج يحرص علـــى التقـــدم

المستمر ويهدف إلى " الصيرورة النمائية" للفرد والمجتمع (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور،١٩٧٩).

وما أحوج مجتمعنا المصرى إلى المواطنين المنجزين فى كافة ميادين العمل والإنتاج التى تزخر بها نهضتنا الحديثة فى البناء والتعمير وإنشاء المجتمعات الجديدة، بل ما أحوج مجتمعاتنا العربية إلى أفراد منجزين يسهموا فى ركب الحضارة والتقدم.

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها من فحص أثر مستوى دافعية معلم المرحلة الإبتدائية على دافعية إنجاز تلاميذه، مما يسهم فى تحديد مدى أهمية دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية (من حيث الإرتفاع أو الإنخفاض) كمتغير واحد ضمن متغيرات بيئية عديدة تؤثر على دافعية إنجاز التلاميذ.

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

إستولى البحث فى مجال دافعية الإنجاز على إهتمام كثير من الباحثين على اختلاف أطرهم النظرية، غير أنه يمكن تحديد أكثر الاتجاهات البحثية اسهاما فى تطور نظرية دافعية الإنجاز فى اتجاهين أساسيين هما :

أولا :الإتجاه الدينامى:

يعد " موراى" أول من قدم مفهوم دافعية الإنجاز إلى التراث السيكولوجى، وذلك من خلال تحليلة للشخصية الإنسانية باعتبار أن الحاجة إلى الإنجاز هى أحد الوظائف الرئيسية فى الشخصية، وانها يمكن أن تندمج مع أى حاجة أخرى، وأنها تتدرج تحت حاجة أكبر هى الحاجة إلى التفوق (زكريا الشربينى، ١٩٨١).

ويرى "موراى" أن سبل إشباع الحاجة إلى الإنجاز تتحـــدد علـــى حسب نوع الإهتمام أو الميلن فالحاجة إلى الإنجاز فى المجال العقلى مثـلا تكون على هيئة رغبة فى الإمتياز العقلى، والحاجة إلى الإنجاز فى المجال الرياضى تكون على هيئة رغبة فى الإمتياز فى المجال الرياضى وهكـــذا (مصطفى باهى وأمنية شلبى، ١٩٩٩).

وقد تأثر " ماكليلاند" Mc Clelland (١٩٥١) بأعمال موراى فى دراسة الشخصية وكان له إسهاماً مميزاً يتمثل فى الإنتقـــال مـــن تصـــور للدافعية يقوم على حتمية الحاجة إلى تصور آخر تبدو فيه الحاجة محتومـة بما يرتبط بها من توقع وجدانى (إبراهيم قشـــقوش وطلعـــت منصـــور ، ١٩٧٩).

وفى هذا الإطار، ينظر " ماكليلاند " للدافـــع بإعتبـــارة متضمنـــاً لارتباط وجدانى قوى ، يتميز بوجود رد فعل توقعى تجاه الهدف، وتقـــوم هذه الاستجابة التوقعية على وجود ارتباط سابق بين مؤشرات معينة وبيـن الإحساس باللذة أو الألم (حسن على حسن، ١٩٩٨).

ولقد لقى هذا المنحنى القائم على " نظرية التوقع × القيمة" مزيـــداً من الأحكام والتطور على يدى "انكنسون".Atkinson, j.w حيـــث تؤكـــد نظرية أتكنسون على الدافعية المستثارة Aroused Motivation(الســـعى تجاه نوع معين من الإشباع أو الهدف)، وهى دالة لمتغيرات ثلاث هى:

١.وجود استعداد ثابت نسبّياً لدى الفرد نحو إجراء النجاح أو تجنب الفشل.

٢. توقعات الفرد لبلوغ النجاح أو تجنب الفشل.

٣. قيمة الحافظ الخارجى الموجب أو السالب(ســـحر محمـــد الشـــعراوى ١٩٩٤).

وإزاء هذا التصور، يتحدد الدافع للإنجاز، على أنه استعداد الفرد للإقتراب من النجاح، ويتحدد التوقع فى احتمالية أو إمكانية حدوث هذا النجاح، بينما يصبح الباعث ماهو قيمة النجاح ذاته. أما دافعية الإنجاز، فهى ذلك المركب الثلاثى من قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة لديه (المرجع الأخير).

ويمكن وصف نموذج "ماكليلاند – أتكنسون" فى نظرية دافعية الإنجاز بأنه نموذج شبة معرفى ، حيث يفترض هذا النموذج أن معتقدات الشخص عن احتمال تحقيق الهدف (النجاح فى عمل إنجازى) تتوسط بين إدراك مثيرات العمل والإستجابة النهائية المرتبطة بالإنجاز (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، ١٩٧٩).

وقد مهد هذا النموذج لإسهامات الإتجاه الثانى فى تطور نظرية دافعية الإنجاز.

ثانيا : الإتجاه المعرفى:

فى الآونة الأخيرة ، ركزت الدراسات فى مجال دافعية الإنجاز على العوامل المعرفية المؤثرة فى موقف الإنجاز، ويمكن تميز هذا الإتجاه المعرفى إلى إتجاهين فرعيين متنامين هى:

١. الإعزاءات السببية:

يؤكد "وينر" Weiner, B على أن نموذج "أتكنسون – ملكليلاند" فى دافعية الإنجاز قد تضمن مفاهيم معرفية مثل التوقع والقيمة كمتغيرات وسيطة، ولكن النموذج لم يقم تفسيرا لارتباط هذه المفاهيم بالسلوك الإنجازى.

ولذا فقد اقترح "وينر" وزملاؤه أن التقييم الذى يقوم به الفرد عندما يواجه بعمل متعلق بالإنجاز هو عامل هام فى تحديد رغبته فى القيام بـه ، ومن ثم فقد أضافوا استنادا إلـى أعمـال "هيـدر"(١٩٥٨).Heider, F تكوينات سببية إلى مفهوم التوقع والقيمة مثل القـدرة والجـهد وصعوبـة العمل والحظ(عز الدين طه، ١٩٩٦).

وقد وجدت " كيوكلا" Kukla(١٩٧٠) أن الأفـراد ذوى الحاجـة المنخفضة للإنجاز يعتقدون أن الفشل ينبع من نقص القدرة وهـى عـامل ثابت نسبياً مما يدعوهم إلى الإستسلام ، بينما يميل الأفراد ذوى الحاجـة المرتفعة للإنجاز إلى إدراك فشلهم فى ضوء نقص الجهد المبـذول مـن جانبهم وهو عامل يمكن تعديله وهم لذلك يستمرون فى إصرارهم بـالرغم من فشلهم المتكرر (المرجع الأخير).

وهكذا فإن تعليل الفرد لأسباب نجاحه أوفشلة فى موقف الإنجـاز الحالى يؤثر على دافعية إنجازه فى مواقف الإنجاز المستقبلية المشابهة.

٣. تحليل الإدراك الذاتى للقدرة والجهد وصعوبة العمل:

إهتمت كثير من دراسات الإتجاه المعرفى لنظرية دافعية الإنجـاز بتحليل إدراك الأفراد الذاتى لعناصر القـدرة والجـهد وصعوبـة العمـل كأسباب للنجاح والفشل. إذ أن مفهوم الفرد عن قدرته يلعب دوراً أساسـياً فى تحديد إعزاءاته السببية عن أنواع مختلفة من سلوك الإنجاز، فقد تبيـن وجود علاقة بين إدراك الطلاب لقدراتهم العالية وإرتفاع ردجاتـهم فـى الإمتحانات الدراسية التى أقدموا عليها عقب تقديراتهم لقدراتهم (المرجـع الأخير).

وقد قدم " رينوار".Raynor , J.O (١٩٧٤) إضافة يؤكد فيها على مفهوم التوجه نحو المستقبل Future orientation ويتضمن إدراك الفرد

بأن أدائه للمهمة الحالية فى الحاضر بنجاح يرتبط بتحقيقـــة لهدفـــة فـــى المستقبل.

فقد وجد أنه حينما يدرك الطلاب أن الآداء فى مقرر ما يعد أمـــراً هاماً بالنسبة لتحقيق أهدافهم المهنية المستقبلية ، فإن الطالب يتصفون بدافع للنجاح أكبر من الدافع للخوف من الفشل يحصلون على تقديرات أعلى من أقرانهم الذين يتصفون بدافع للخوف من الفشل أكبر من الدفـــاع للنجـــاح (حسن على حسن ،١٩٨٨).

وهذا يعنى أن الأشخاص المنجزين يتميزون بالتوجه نحو المستقبل ويتصفون بصفات مثل الطموح والمثابرة وتحمل المسئولية.

الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات العربية :

يمكن تصنيف هذه الدراسات إلى الفئات التالية:

أ – دراسات إهتمت بتحديد مكونات دافعية الإنجاز ووضع أدوات لقياسها.

ب– دراسات تناولت علاقة دافعية الإنجاز ببعض المتغيرات الشـــخصية والإجتماعية.

ج– دراسات تناولت علاقة دافعية الإنجاز ببعض عوامل البيئة التعليمية.

د–دراسات تناولت تطور نظرية دافعية الإنجاز وبرامج تنميتها وعلاقتـــها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المعلمين والطلبة.

١. الفئة الأولى : تعتبر دراسة "إبراهيم قشقوش" (١٩٧٥) من الدراســـات الرائدة فى هذا الإتجاه، وقد تلاها جملة من الدراسات منها: دراسة "صـــلبر حجازى"(١٩٧٨)، ودراسة " محمد عبد الغفار"(١٩٧٩)، ودراستى فاروق عبد الفتاح"(١٩٨٢)و (١٩٩١)، دراسة "محمد عمران"(١٩٨٠)، ودراستى

كل من "صالح الغامدى"(١٩٩٤)، محمد الحامد (١٩٩٥) فى البيئة السعودية. وقد استفاد الباحثان من فحص هذه الفئة من الدراسات فى التوصل إلى أكثر مكونات دافعية الإنجاز شيوعاً وهى : مستوى الطموح ، المثابرة، المنافسة، إدراك أهمية الوقت، الآداء الأفضل، التقدير، تحمل المسئولية، الثقة فى النفس، التصميم على بلوغ الهدف، التوجه نحو المستقبل.

وبالنسبة لكل من الفئتين ب، ج من الدراسات السابقة فإنها لم تتناول بشكل مباشر أوغير مباشر فحص أثر دافعية الإنجاز لدى معلم المرحلة الإبتدائية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذه، لذا فإن هاتين الفئتين من الدراسات غير ذات فائدة بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية.

د- الفئة الرابعة : ومنها دراسات كل من " عز الدين جميل طه" (١٩٩٦) "سحر الشعراوى"(١٩٩٤)* ونائله حسن محمود (١٩٩١) ولعل أهم دراسة ضمن هذه الفئة الأخيرة من الدراسات من حيث فائدتها للدراسة الحاليه هى دراسة سحرى الشعراوى. فقد طرحت الباحثة السؤال التالى: هل يمكن تعديل البناء الدافعى؟

ومن خلال فحصها للدراسات السابقة فإنها ترى أنه يمكن تعديل أو تنمية بعض جوانب الشخصية ومتغيراتها ومنها دافعية الإنجاز.

وأن سبيل تعديل أو تنمية دافعية الإنجاز يعتمد على مدخلين أساسيين هما : المدخل المجتمعى أو البيئى، والمدخل الفردى.

وهى ترى أنه وفقا المدخل الفردى فإن إكساب المعلم لدافعية الإنجاز يشيع فى فصله جوا يهيئ الفرصة لظهور شخصيات من التلاميذ تتسم بالإنجاز، وما تراه الباحثة بالنسبة لتأثير المعلم فى تلاميذه فيما يتعلق

بدافعية السؤال التالى: هل هناك أثر المستوى دافعية معلم المرحلة الإبتدائية على مستوى دافعية تلاميذه؟

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

توجد كثرة من الدراسات الإجنبية التى تناولت دافعية الإنجاز من جوانب عديدة ويمكن تصنيف هذه الدراسات إلى الفئات التالية:

أ – دراسات تناولت بالتفسير دافعية الإنجاز فى إطار بعض النظريات الحديثة.

ب– دراسات عبر حضارية تناولت الفروق فى دافعية الإنجاز المرتبطة بالسياقات البيئية المختلفة.

ج– دراسات تناولت تأثير بعض عوامل البيئة الاسرية والتعليمية على دافعية الإنجاز للطلبة غير أنها لم تتعرض لمتغير الدراسة الحالية وهو دافعية إنجاز المعلم.

أ– الفئة الأولى : ومنها دراسات كل من "ماكينرنى"(١٩٧٧) Macinerney واندرمان(١٩٩٢) Anderman, E.M. وتؤكد على ان مفهوم الأهداف كمدخل إجتماعى–معرفى يعد مفهوم هام ومفيد لفهم دافعية الإنجاز، فقد يكون التنافس المطلق هو الهدف السائد بين التلاميذ، وقد تكون الإجادة والأداء المميز هو ما يسعون إليه، كل ذلك مرتبط بنماذج الأهداف التى تتبناها المدرسة وتسعى إلى تحقيقها.

ب– الفئة الثانية : ومنها دراسة "إنوها"(١٩٩٥) Lee, Inwha وتشير إلى أن هناك فروقاً أساسية داخل كل بيئة ثقافية، وفروقا غير حضارية فى إدراك مكونات النجاح والفشل فى المدرسة، وكذا فى السياقات

البيئية المدعمة لهذه المكونات. وقد أرجعت الدراسة هذه الفروق إلى بعض العوامل الثقافية ومنها الحضارة والتعليم والتوجهات القيمية.

ج-الفئة الثالثة ومنها دراستى "بروفى" Brophy, J.(١٩٧٧)، (١٩٩٦) بغرض الكشف عن تأثير البيئة الدراسية على أداء الطلاب المثاليين وقد أسفرت نتائج الدراستين عن أن هؤلاء الطلبة لايحصلون على الإشباع لمجرد أن يعملوا بشكل جيد أوحتى أن يكون عملهم أفضل من أقرانهم، وإنما يشبعون فقط حينما يقومون بعملهم على نحو مكتمل. ومن سمات هؤلاء الطلبة سعيهم الدؤوب لتجنب الفشل غيرأن خوفهم من الفشل يجعلهم يتجنبون أو حتى يهربون من مواقف الإنجاز ويصبحوا أفراد غير منجزين. ويقترح "بروفى" بأن المدرسين الأكفاء يمكنهم أن يلعبوا دوراً هاماً فى مساعدة هؤلاء الطلبة بتدعيم جوانب البحث عن النجاح المكونة لدافعية الإنجاز لديهم ، وذلك من خلال إستراتيجيات منها : بناء الصداقة والتواصل مع الطلبة، والتعاطف مع ما يعانونه من مشاعر الحيرة والارتباك ، والمساعدة فى توفير بيئة تعليمية مدعمة لهؤلاء الطلبة، والتعامل مع الأخطاء بإعتبارها أشياء عادية ومتوقعة بل وضرورية للعملية التعليمية، وأن تكون معايير التقدم فى الأداء قائمة على مقارنة ماهو عليه الطالب الأن بما كان عليه سابقاً وليس مقارنته بزملائه أو بنماذج مثالية من الأداء، وكذلك ضبط توقعات الطلبة المبالغ فيها عن الأداء المكتمل للواجبات المدرسية تلك التوقعات التى تشكل عبئاً على تعليمهم وتقدمهم.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة قدمت اقتراحات تفيد المعلم فى إتباع إستراتيجيات من شأنها تدعيم جوانب البحث عن النجاح المكونه لدافعية الإنجاز لدى هذه النوعية من الطلاب إلا أنها لم تتناول متغير دافعية إنجاز المعلم نفسه وأثره على هؤلاء الطلبة.

تعليق :

يتبين من العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة أهمية الدراسة الحالية من حيث جدة موضوعها، ففى حدود علم الباحثين لاتوجد دراسة عربية أو أجنبية واحدة تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر فحص أثر دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية على دافعية إنجاز تلاميذه.

وقد أشار الباحثان فى حينه وكما سبق إلى جوانب الإستفادة المحصلة من إستعراض الدراسات السابقة والتى تتلخص فى بناء مقياييس لدافعية الإنجاز أحداهما للراشدين والآخر للصغار، وتحديد المكونات العشر لدافعية الإنجاز السابق ذكرها، وكذا تفسير الفروق فى مستوى دافعية الإنجاز ومكوناتها (لاحقا) إن وجدت وفقا للعوامل الثقافية المميزة لكل من البيئتين الثقافيتين اللتين تشملهما الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة :

تبين من عرض الدراسات السابقة أن فئة الدراسات العربية (الفئة"د") تناولت دافعية الإنجاز من حيث تنميتها من خلال برامج تدريبية تمكن الفرد من أكتساب مكوناتها، وتشترك هذه الفئة من الدراسات العربية مع فئة من الدراسات الأجنبية (الفئة "ج") فى الكشف عن بعض المتغيرات الأسرية والتعليمية على دافعية الإنجاز. وقد افترضت هذه الدراسات وتلك أن تنمية دافعية الإنجاز لدى المعلم وكذا تحسين ممارساته التدريسية داخل الفصل ينعكس فى خلق مناخ دراسى يمكن من نمو واقعية الإنجاز لدى تلاميذه. ولكن يبقى التساؤل عن حقيقة أثر دافعية إنجاز المعلم على دافعية إنجاز تلاميذه فهل يوجد أثر لمستوى دافعية الإنجاز لدى المعلم على دافعية الإنجاز لدى تلاميذه؟

وبحسب علم الباحثين فإن هذا التساؤل لم يلق إجابة من أى من الدراسات العربية أو الأجنبية. ومن ثم فإن غموض هذا الأثر على المستوى البحثى هومشكلة الدراسة الحالية، وهو ما أثار دافع الباحثين لكشف هذا الغموض فى محاولة منهما لمعرفة أثر دافعية إنجاز المعلم على دافعية إنجاز تلاميذه.

وإذا تذكرنا القول الشائع بأن "فاقد الشئ لايعطية" فهل المعلم منخفض دافعية الإنجاز يؤثر سلبيا على تلاهيذه فيكونوا منخفض دافعية الإنجاز كذلك أو أن هذا الأثر السلبى يتلاشى بين جملة تأثيرات المتغيرات الشخصية والإجتماعية التى تحدد دافعية إنجازة.

فروض الدراسة:

١. لايوجد أثر لمستوى دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية على مستوى دافعية إنجاز تلاميذه (فى العينتين المصرية والسعودية).

٢. لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى دافعية إنجاز معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية ومستوى دافعية إنجاز نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أو درجات المقاييس الفرعية).

٣. لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى دافعية إنجاز تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية ومستوى دافعية إنجاز نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أو درجات المقاييس الفرعية).

إجراءات التطبيق :

أولا : عينة البحث

تكونت عينة البحث من فئتين من الأفراد هما :

الفئة الأولى : عدد(٩٠) معلما ممن يعملون بالمدارس الإبتدائية وتتراوح أعمارهم ما بين ٣٥،٢٥ سنة.

الفئة الثانية : عدد(٢٤٠) تلميذا من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الإبتدائى وممن تتراوح أعمارهم ما بين ١١،٩ سنة.

وقد قسمت هذه العينة تبعا لمتغير البيئة الثقافية إلى عينتين فرعيتين هما :

١. العينة المصرية : وتتألف من :-

(١) فئة المعلمين وعددهم (٤٥) معلما.

(٢) فئة التلاميذ وعددهم (١٢٠) تلميذا.

٢. العينة السعودية : وتتألف من :

(١) فئة المعلمين وعددهم (٤٥) معلما.

(٢) فئة التلاميذ وعددهم (١٢٠) تلميذا.

وفى اختيار هذه العينة راعى الباحثان شروط تجانس العينة من حيث الجنس (كل أفراد العينة من الذكور) ، والعمر ، والمستوى الإجتماعى ، الإقتصادى للأسرة، والمستوى التعليمى للفرد. وقد واجه الباحثان صعوبة فيما يتعلق بمجانسة العينتين الفرعيتين من حيث المستوى الإجتماعى – الإقتصادى للأسرة نظرا لوجود فروقا فى الدخل لصالح

الأسرة السعودية ، إلا أن هذه الصعوبة لايستطيع الباحثون فى هذا المجال التغلب أو السيطرة عليها (محمود السيد أبو النيل ، ١٩٨٧).

ويرى الباحثان أن المستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة يعد أحد المكونات الفارقة بين البيئتين الثقافيتين بإعتباره واحدا من المكونات السببية للفروق الدافعية للإنجاز بين أفراد البيئتين إن وجدت.

ثانيا : أدوات الدراسة :

١.مقياس المستوى الإجتماعى- الإقتصادى للأسرة(عبد العزيز الشخص،١٩٩٥) وقد استخدمه الباحثان لتحقيق تجانس عينة الدراسة الفرعية فى البيئة المصرية من حيث المستوى الإجتماعى- الإقتصادى لأفراد العين.

٢.استمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة. وقد إشتقها الباحثان من المقياس السابق مع إجراء التعديل الملائم والتقنين لتناسب التطبيق فى البيئة السعودية لغرض تحقيق تجانس عينة الدراسة الفرعية فى البيئة السعودية من حيث المستوى الإجتماعى - الإقتصادى لأفراد العينة.

٣.مقياس دافعية الإنجاز للراشدين (إبراهيم محمود بدر، ١٩٩٧). يعد هذا المقياس أحد أداتين رئيسيتين فى الدراسة الحالية. وقد أتخذ الباحث الإجراءات التالية فى بناء المقياس وتقنينة:

(١) قام الباحث بتحديد مكونات المقياس من خلال عدد (١٠) عشرة محاور توصل إليهما من خلال:

أولا: فحص جميع المقاييس السابقة لدافعية الإنجاز وذلك بهدف التعرف على محاورها.

ثانيا : استقراء الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تناولت مكونات دافعية الإنجاز.

(٢) مراعاة ملائمة محاور المقياس للخصائص الإجتماعية والثقافية للبيئتين المصرية والسعودية، من خلال إعداد إستبيان مفتوح يتضمن مفهوم كل محور من المحاور العشرة، ثم طلب الباحث من الأفراد الراشدين ممن ينتمون إلى قطاعات مختلفة فى المجتمعين المصرى والسعودى كتابة عبارات تتفق ومضمون كل محور من المحاور العشرة وبحيث تعبر عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم نحوه.

(٣) قام الباحث بتفريغ استجابات هؤلاء الأفراد وعمل جدول تكرارى للعبارات فى كل محور من المحاور العشرة، ومن خلال حصره للعبارات الأكثر تكرارا فى كل محور فقد تم الحصول على قائمة من العبارات تضمنت عدد(٥٧) عبارة.

(٤) قام الباحث بعرض القائمة السابقة على عينة من عدد (٢٠٠) معلما فى المرحلة الإبتدائية (مائة معلما مصريا، ومائة معلما سعوديا) وطلب من كل معلم إعطاء درجة من عشرة تعبر عن مدى إنطباق كل عبارة مع مفهوم المحور الذى تنتمى إليه العبارة. بذلك اشتمل المقياس فى صورته المبدئية على عدد (٤٩) مفردة بعد استبعاد عدد(٨) ثمان عبارات كانت أقل العبارات تقديرا من جانب المعلمين.

(٥) أرسلت هذه الصورة المبدئية إلى عدد من أساتذة علم النفس فى كل من مصر والسعودية لاستطلاع آرائهم حول مدى ملائمة المفردات لقياس المحاور المكونة لدافعية الإنجاز وما يرونه من إضافة أو حذف للعبارات.

(٦) بناء على آراء المحكمين فقد استقرت قائمة العبارات في صورتها النهائية على عدد(٤٠) عبارة تقيس عشرة محاور مكونة لدافعية الإنجاز بواقع عدد(٤) عبارات لكل محور.

(٧) حساب الصدق والثبات:

أولا: ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة الإختبار

جدول (١)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى

البيان	معامل الإرتباط	
	العينة المصرية عدد(١٠٠) معلما	العينة السعودية عدد(١٠٠) معلما
مقياس دافعية الإنجاز للراشدين	٠,٨٦	٠,٨٢

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ١٩٨، ومستوى ٠,٠٥=٠,١٥٩ ومستوى ٠,٠١=٠,٢٠٨ يتضح من الجدول (١) ان معامل الإرتباط به دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك ثبات الإختبار المستخدم.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم جمع درجات نصف عبارات المقياس(٢٠عبارة) مع مراعاة تمثيل كل مقياس فرعى بعدد مساو من العبارات ومتعادل الإتجاه، وجمع درجات النصف الآخر من العبارات مع مراعاة نفس الشروط، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتى الدرجات. وقد بلغت قيمة هذا

المعامل للعينتين الفرعيتين المصرية والسعودية علـــى التوالـــى = ٠,٨٢، ٠,٧٩.

ولما كان الفرق بين الطريقتين ليس كبيرا فإن هـــذا يؤكـــد ثبـــات الأختبار المستخدم.

ثانيا : صدق المقياس

أ- طريقة الإتساق الداخلى:

إستخدم الباحث الحاسب الآلى فى إيجاد معاملات الإرتبـــاط بيـــن درجات أفراد العينة الإستطلاعية (عدد ١٠٠ معلما فى كل بيئة يقافية) فـــى كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لمقياسها الفرعى (درجة كل محور مـــن المحاور العشرة). وقد وجد الباحثان ان معاملات الإرتباط لجميع الدرجات بالنسبة للعينتين الفرعيتين. قد تراوحـــت قيمتـــها بيـــن ٠,٣٠٥ ، ٠,٦٢٩ وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

ب - طريقة المقارنة الطرفية:

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" ودلالتها بين كل من الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى

البيان	العينة المصرية				العينة السعودية				ت		مستوى الدلالة		الأتجاة	
	م		ع		م		ع							
	أدنى	أعلى	أدنى	أعلى	أدنى	أعلى	أدنى	أعلى	مصرية	سعودية	مصرية	سعودية	مصرية	سعودية
مقياس دافعية الإنجاز للراشدين	٩٢,٣	١٠٠,١	٣,٦٢	٢,٢٥	٨٦,٤	١٠٥,٦	٤,٢٠	٣,٨٠	٨,١٧	٨,١	٠,٠١	٠,٠١	الاعلى	الاعلى

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٤، ومستوى ٠,٠١ =١,٧١

٠,٠٥= ٢,٤٩

قيمة "ت" المستخرجه دالـــة إحصائيـــا بيـــن الإربـــاعى الأدنـــى والإرباعى الأعلى مما يدل على أن الأختبار له القدرة على التمـــيز بيـــن المجموعات تميزا واضحا وبذلك يكون صادقا فى قياس ما وضع من أجله.

(٨) وصف المقياس وطريقة تصحيحة:

تألف المقياس فى صورته النهائية من عدد(٤٠) عبارة تقيس عشرة محاور هى مكونات دافعية الإنجاز كما تقيسها أداة الدراسة الحالية، ويقاس كل محور من المحاور العشرة بأربع عبارات ثنتان منها موجبـــة الإتجـــاه والأخريتان سالبتا الإتجاه. ويجيب المبحوث على كل عبارة بإختيار أحـــد الإستجابات التالية: أوافق تماما، أوافق ، لاأوافـــق. وفـــى حالـــة العبـــارة الموجبة الإتجاه يكون ترتيب الدرجات لكل استجابة من الاستجابات السابقة هو : ١،٢،٣ اما بالنسبة للعبارة سالبة الإتجاة فيكون ترتيب الدرجات. هو: ٣،٢،١ وعلى ذلك فان الدرجة الأقصى للمحور الواحد هى (١٢) درجـــة ويمكن تسميتها درجة المقياس الفرعى، أما الدرجة الكلية لجميع المحـــاور العشرة فهى (١٢٠) درجة وتسمى بالدرجة الكلية للمقيـــاس وتعـــبر عـــن مستوى دافعية إنجاز المبحوث.

٥- مقياس دافعية الإنجاز للصغار :(إبراهيم محمود بـــدر، ١٩٩٧) اتخـــذ الباحث فى بناء هذا المقياس وتقنينه نفس الخطوات التى اتخذهـــا مـــع مقياس دافعية الإنجاز للراشدين ، كما أن مكونات دافعية الإنجاز التـــى يشملها هذا المقياس هى نفس المحاور العشرة للمقياس السابق الخـــاص بالراشدين. وقد صيغت عبارات المقياس لتلائم التطبيق على الصغـــار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥،٩ سنه من خلال تحديد عينات مـــن

الصغار (فى مصر والسعودية) للعبارات التى تنطبق ومفهوم كل محور من محاور المقياس.

وفيما يتعلق بثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة الأختبار لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين (فى العينتين الفرعيتين) فكانت قيمتهما فى مصر والسعودية على الترتيب ٠,٧٩،٠,٨٥ ، وهى معاملات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وفيما يتعلق بالصدق قام الباحث بحساب معاملات الصدق الاتفاقى بين هذا المقياس من جهة وكل من : مقياس دافعية الإنجاز للراشدين للباحث، واختبار الدافع للإنجاز للصغار والراشدين (فاروق عبد الفتاح، ١٩٩١) ، واستخبار الدافع للإنجاز(رشاد عبد العزيز موسى ، وصلاح أبو ناهية ، ١٩٨٧) من جلبة أخرى. وكانت معاملات الصدق الاتفاقى على التوالى هى : ٠,٨٥، ٠,٤٦،٠,٤٤ وهى معاملات جوهرية عند مستوى ٠,٠١ أما عن وصف المقياس وطريقة تصحيحة فإنه لايختلف فى شئ عن المقياس السابق للراشدين.

ثالثا : خطوات الدراسة ومنهجها والإسلوب الإحصائى المتبع:

١.إختيار عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من فئتين من الأفراد، وحتى يحصل الباحثان على الفئة الأولى (فئة المعلمين) قاما بما يلى:

أ- قام الباحثان عدد(٤) أربع مدارس إبتدائية بمدينه بيلا بجمهورية مصر العربية، وعدد مساو لها من المدارس الإبتدائية بمدينه تبوك بالمملكية العربية السعودية، وكلا المدينتين أقرب إلى الطابع القروى ومن مستوى تحضر متقارب.

ب- قام الباحثان بحصر جميع أسماء المعلمين المسجلة بدفاتر شئون العاملين للعام الدراسى (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ومن خلال البيانات الموجودة تم إنتقاء جميع المعلمين (الذكور

فقط) الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٥،٢٥ سنة ومن الحاصلين على دبلوم المعلمين. فكان عددهم في البيئة المصرية (٨٤) معلما وبلغ عددهم (٦٩) معلما في البيئة السعودية.

ج- من الأعداد السابقة اختارا الباحثان عدد (٤٥) معلما من كل بيئة ثقافية اختيارا عشوائيا، بذلك حصل الباحثان على الفئة الأولى من عينة الدراسة وعددها (٩٠) معلما نصفهم من المعلمين المصريين والنصف الآخر من المعلمين السعوديين.

بعد ذلك ، قام الباحثان بمجانسة كل من العينتين الفرعيتين كل على حده وذلك من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة.

ثم قاما بمجانسة العينتين معا بالنسبة لنفس المتغيرات، ولكنهما وجدا صعوبة فى مجانسة العينتين من حيث المستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة وكما سبق بيانه من قبل.

د- وبالنسبة للفئة الثانية (فئة التلاميذ): قام الباحثان بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز للراشدين على كل من المجموعتين من المعلمين (المصرية والسعودية) وعددهم جميعا(٩٠) معلما. ثم قام الباحثان بعد ذلك بتصحيح إجاباتهم حسب التعليمات ومفتاح التصّحيح الخاصيين بالقياس، ثم رصدا درجات أفواد المجموعتين فى جداول تمهيدا لحساب درجات المقاييس الفرعية والدرجات الكلية للمقياس بالنسبة لكل معلم فى المجموعتين.

هـ-قام الباحثان بتحديد الحالات الطرفية فى كل عينة فرعية (مصرية وسعودية) ثنتان يمثلان أعلى الدرجات الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للراشدين وثنتان يمثلان أقل الدرجات الكلية فى المقياس نفسه. بذلك تجمع لدى الباحثين عدد(٨) حالات طرفية من المعلمين الحاصلين على أعلى وأقل الدرجات الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للراشدين (أربع حالات طرفية فى كل عينة).

و- بعد ذلك ، قام الباحثان بحصر جميع تلاميذ الصفين الرابع والخامس الإبتدائى الذين يدرسهم كل معلم من الحالات الطرفية أكثر من مادة، وبحيث يكون رائدا لأحد الفصول التى يدرسها ليكون أكثر قربا م تلاميذه.

ز- ومن واقع سجلات التلاميذ بشئون الطلاب وبياناتهم تم إنتقاء جميع التلاميذ (الذكور فقط) بالصفين الرابع والخامس الإبتدائى وممن تتراوح أعمارهم بين ١١،٩ سنة ن فكان عددهم بالنسبة لكل معلم من الحالات الطرفية يتراوح بين (٦٨)، (٥٥) تلميذا فى البيئة المصرية و(٥٦)، (٤٤) تلميذا فى البيئة السعودية.

ح- قام الباحثان بالاختيار العشوائى لعدد (٣٠) تلميذا لكل معلم من الحالات الطرفية وذلك من بين الأعداد السابقة. هكذا، حصل الباحثان على الفئة الثانية من عينة الدراسة وعددها (٢٤٠) تلميذا نصفهم من التلاميذ المصريين والنصف الآخر من التلاميذ السعوديين.

بعد ذلك ، قاما الباحثان بمجانسة كل عينة من العينتين الفرعيتين كل على حدة من حيث الجنس والعمر والمستوى

التعليمى والمستوى الإجتماعى – الإقتصادى للأسرة. ثم قاما بمجانسة العينتين معا بالنسبة لنفس المتغيرات السابقة، ولكنهما واجها نفس الصعوبة السابقة فى مجانسة العينتين. من حيث المستوى الإجتماعى – الإقتصادى للأسرة وكما سبق بيانه.

٢. قام الباحثان بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز للصغار على جميع مجموعات التلاميذ (أربع مجموعات مصرية وأربع مجموعات سعودية)، ثم قام الباحثان بعد ذلك بتصحيح إجاباتهم حسب التعليمات ومفتاح التصحيح الخاصين بالمقياس، ثم رصدا درجاتهم فى جداول تمهيدا لحساب درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لكل تلميذ.

المعالجة الإحصائية :

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية استخدما الباحثان المعاملات الإحصائية التالية:

١.تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعان فى مستوى دافعية الإنجاز، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز (بالنسبة لكل عينة فرعية على حده) لمعرفة أثرا أرتفاع أو إنخفاض مستوى دافعية إنجاز المعلم على دافعية إنجاز تلاميذه، ثم حساب اتجاه الفروق فى حالةوجود دلالة إحصائية للفروق بإستخدام اختبار "ت" (فؤاد البهى ، ١٩٧٩).

٢.تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى

دافعية الإنجاز فى العينة المصرية، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية، وكذلك حساب اتجاه الفروق. وأيضا إستخدام تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعان فى مستوى دافعية الإنجاز فى المصرية، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعان فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية وكذلك حساب اتجاه الفروق وذلك لمعرفة أثر الفروق الثقافية بين البيئتين فى تحديد علاقة دافعية إنجاز المعلم بدافعية إنجاز تلاميذه.

٣.اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين مستوى دافعية إنجاز تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية ومستوى دافعية نجاز نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أو درجات المقاييس الفرعية) لمعرفة أثر الفروق الثقافية بين البيئتين على مستوى دافعية الإنجاز ومكوناتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى كل من عينتى الدراسة الفرعيتين.

إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية، ومستوى دافعية الإنجاز لدى نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أو درجات المقاييس الفرعية)، لمعرفة أثر الفروق الثقافية بين البيئتين على مستوى دافعية الإنجاز ومكوناتها لدى معلمى المرحلة الإبتدائية فى كل من عينتى الدراسة الفرعيتين.

منهج الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات المقارنة لأنها تشمل مقارنات بين العينتين الفرعيتين التى تشملها عينة الدراسة بفرض الكشف عن أثر الفروق الثقافية على أفراد العينتين الفرعيتين، وكذلك تشمل الدراسة مقارنات داخل كل عينة فرعية للكشف عن أثر متغير دافعية إنجاز المعلم على دافعية إنجاز تلاميذه. ولذا كان استخدام الباحثين للمنهج المقارن كمنهج بحثى ملائم فى مثل هذه الدراسات، وخاصة التى تقارن بين عينات فرعية مأخوذة من أكثر من بيئة ثقافية.

رابعا : نتائج الدراسة :

١- العلاقة بين دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية ودافعية إنجاز تلاميذه (فى كل من العينتين الفرعيتين).

أ- العينة المصرية

جدول (٣)

تحليل التباين لدرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعان فى مستوى دافعية الإنجاز ، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات التباين	ف
بين المجموعات	٣	٦١١,٧	٢٠٣,٩	$\frac{٢٠٣,٩}{٧٥,١} = ٢,٧٢^{*}$
داخل المجموعات	١١٦	٨٧٠٨,١	٧٥,١	
المجموع	١١٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية ٣ ، ١١٦، مستوى ٠,٠٥ =٢,٧٠، مستوى ٠,٠١ = ٣,٩٨.

جدول (٤)

مقارنة متوسط درجات مجموعة تلاميذ المعلم"أ" المرتفع فى مستوى دافعية الإنجاز ودرجات مجموعة تلاميذ المعلم "ب" المرتفع فى مستوى دافعية الإنجاز بإستخدام اختبار "ت"

البيان المجموعة	مجموعة تلاميذ المعلم "أ"		مجموعة تلاميذ المعلم "ب"		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للصغار	١٠٣,٢٣	٧,٨٦	٩٩,٦٧	١١,٧٩	١,٣٥	

قيمة ت الجدولية عند درجة حريـــة ٢٩، مســـتوى ٠,٠٥=٢,٠٥، مستوى ٠,٠١=٢,٧٦.

جدول (٥)

مقارنة متوسط درجات مجموعة تلاميذ المعلم "ج" المنخفض فى مستوى دافعية الإنجاز ودرجات مجموعة المعلم "ل" المنخفض فى مستوى دافعية الإنجاز بإستخدام اختبار "ت"

البيان المجموعة	مجموعة تلاميذ المعلم "ج"		مجموعة تلاميذ المعلم "د"		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للصغار	١٠٢,٨	٦,٦٤	١٠٠,١٧	٦,٧٤	١,٤٩	

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٢٩، مســـتوى ٠,٠٥= ٢,٠٥ ، مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٦.

ب- العينة السعودية

جدول (٦)

تحليل التباين لدرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعان فى مستوى الإنجاز ، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	٣	١٧,٨٨	٥,٩٦	٥,٩٦ / ٤٥,٧ = ٠,١٣
داخل المجموعات	١١٦	٥٣٠١,٣	٤٥,٧	
المجموع	١١٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجات ١١٦،٣ ، مستوى ٠,٠٥= ٢,٧٠، مستوى ٠,٠١= ٣,٩٨.

٢. الفروق فى مستوى دافعية إنجاز المجموعات المتناظرة من التلاميذ فى العينتين الفرعيتين:

جدول (٧)

أولا: تحليل التباين لدرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينةالمصرية، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	٣	٦١٦,٨	٢٠٥,٦	٥,٢٢**
داخل المجموعات	١١٦	٤٥٧٢,٦	٣٩,٤٢	
المجموع				

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية ٣،١١٦، مستوى ٠,٠٥ = ٢,٧٠ ، مستوى ٠,٠١=٣,٩٨.

جدول (٨)

مقارنة متوسطى مجموعتى تلاميذ المعلمين المنخفضين فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة المصرية(ج،د)، ومتوسطى درجات تلاميذ المعلمين المنخفضين فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية (ح،ط) بإستخدام اختبار "ت"

البيان / المجموعة	مجموعة تلاميذ المعلم "ج"		مجموعة تلاميذ المعلم "د"		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للصغار	١٠١,٤٨	٦,٨٢	٩٧,٣٥	٥,٦٤	٣,٥٩*	جـ،د

قيمة ت عند درجة حرية ٥٩ ومستوى ٠,٠٥=٢,٠١، مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٨.

جدول (٩)

ثانيا : تحليل التباين لدرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان.(ح،ط) المرتفعات فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة المصرية، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المرتفعات في مستوى دافعية الإنجاز في العينة السعودية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	٣	٥٤٦,٧٥	١٨٢,٢٥	٢,٢٢ =
داخل المجموعات	١١٦	٩٥١٥,٤	٨٢,٠٣	
المجموع	١١٩			

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية ٣، ١١٦، مستوى ٠,٠٥ =٢,٧٠ ، مستوى ٠,٠١ = ٣,٩٨.

جدول (١٠)

مقارنة متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينةالمصرية (أ،ب) ، ومتوسطى درجات تلاميذ مجموعتى المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية (هـ،و) بإستخدام اختبار "ت"

البيان / المجموعة	مجموعة تلاميذ المعلم " أ ، ب "		مجموعة تلاميذ المعلم " هـ، و"		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للصغار	١٠١,٤٥	١٠,١٨	٩٨	٧,٦٥	*٢,٠٨	المصرية

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٥٩، مستوى ٠,٠٥=٢,٠١، مستوى ٠,٠١=٢,٦٨.

٣. الفروق بين مستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى العينةالمصرية ومستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى نظيرهم فى العينة السعودية.

جدول (١١)

مقارنة متوسطات الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز ومحاورها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية، ومتوسطات الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز ومحاورها لدى نظيرهم فى العينة السعودية بإستخدام اختبارات".

البيان / المجموعة	العينة المصرية ن = ١٢٠		العينة السعودية ن =١٢٠		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	١٠١,٤٧	٨,٦٦	٩٧,٦٨	٦,٧٣	٣,٧٩**	المصرية
مستوى الطموح	١٠,٥٢	١,٤٣	١٠,٧٤	١,٢٥	١,٢٩	
المثابرة	١٠,٣٩	١,٢٣	٩,٣٧	١,٤٠	٦**	المصرية
المنافسة	١٠,٣٠	١,٥٥	٩,٧٢	١,٤٤	٢,٩**	المصرية
إدراك أهمية الوقت	٩,٣	١,٣٥	٨,٣٤	١,٥٢	٥,٦٥*	المصرية
الأداء الأفضل	١٠,٠٥	١,٥٢	٩,٤٤	١,٥٠	*	المصرية
التقدير	٩,٩٣	١,٦٩	١٠,٢٢	١,٥١	٣,٠٥*	
تحمل المسئولية	٩,٨٧	١,٦٠	٩,٩٣	١,٤٢	*	
الثقة في النفس	١٠,٣٨	١,٥٧	٩,٧٦	١, ٢	١,٤٥	المصرية
التصميم على بلوغ الهدف	١٠,٢٢	١,٥٢	١٠,٢٣	١,٣٨	٠,٣	
التوجه نحو المستقبل	١٠,٤٠	١,٤٥	١٠,١٩	١,٤٨	٣,٦٥*	
					*	
					٠,٠٥	
					١,٠٥	

قيمة "ت" الجدولية عند درجـــة حريـــة١١٩، مســـتوى ٠,٠٥ = ١,٩٨، مستوى ٠,٠١= ٢,٦٣.

٤. الفروق بين مستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى معلمـــى المرحلـــة الإبتدائية فى العينة المصرية، ومستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لـــدى نظيرهم فى العينة السعودية.

جدول (١٢)

مقارنة متوسطات الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز ومحاورها لدى معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية، ومستوى دافعية الإنجاز ومحاورها لدى نظيرهم فى العينة السعودية بإستخدام اختبار "ت"

البيان / المجموعة	العينة المصرية ن = ٤٥		العينة السعودية ن =٤٥		قيمة ت	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	١١١,٠٢	٦,٠٦	٠٣,٧٣	٨,٢٥	١,١٨	
مستوى الطموح	١١,٣٨	٠,٨٤	١٠,٨٧	١,٠٨	٠,٦٤	
المثابرة	١٠,٣٣	١,٤٣	٩,١٣	١,٤٧	٠,٨٣	
المنافسة	١١,٢٧	٠,٩٤	١٠,٨٢	١,١٧	٠,٤٧	
إدراك أهمية الوقت	١٠,٨٠	١,٠٦	١٠,٢٧	١,٣١	٠,٤٨	
الأداء الأفضل	١١,٤	٠,٩٠	١١	١,١٣	٠,٩١	
التقدير	١٠,٦٠	٠,٩٢	٩,٩٣	١,٢٩	٠,٧٢	
تحمل المسئولية	١١,٦٧	٠,٧١	١٠.٤٧	١,٣٢	١,٦	
الثقة فى النفس	١٠,٨٧	١,٢٤	١٠,٢٧	١,٤٢	٠,٤٨	
التصميم على بلوغ الهدف	١١,٢٠	٠,٩٩	١٠,٣٦	١,٦١	٠,٨٢	
التوجه نحو المستقبل	١١,٥١	٠,٩٤	١٠.٦٢	١,١١	٠,٩١	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٤، مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢،
مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٠.

خامساً: مناقشة النتائج:

١. ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على أنـــه : لايوجـد أثـر لمستوى دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية على مستوى دافعية إنجاز تلاميذه فى العينتين المصرية والسعودية.

وقد إتضح من جدول تحليل التباين (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين درجات المجموعات الأربع من التلاميذ التى يدرسها المعلمون المرتفعون والمنخفضون فى مستوى دافعية الإنجـلز بالنسبة للعينة المصرية.

وقد تحقق الباحثان من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوط درجات مجموعة تلاميذ المعلم (أ) المرتفع فى مستوى دافعيـــة الإنجـاز، ومتوسط درجات مجموعة تلاميذ المعلم (ب) المرتفع فى مستوى دافعيـــة الإنجاز وكما يتضح من الجدول(٤) وكذا لم توجد فروق دالة إحصائيا بيـن متوسط درجات مجموعة تلاميذ المعلم (ج) المنخفضين فى مستوى دافعيـة الإنجاز ومتوسط درجات محموعة تلاميذ المعلم (د) المنخفض فى مسـتوى دافعية الإنجاز وكما يتضح من الجدول (٥) مما يعنـــى أن الفـروق بيـــن مستوى دافعية إنجاز التلاميذ لاتعزى إلى مستوى دافعية أحد المعلمين دون غيره.

وتوحى هذه النتائج بأن هناك أثرا لمستوى دافعيـــة إنجـاز معلـم المرحلة الإبتدائية على مستوى دافعية إنجاز تلاميذه بالنسبة للعينة المصرية ومن جدول تحليل التباين (٦) يتضح أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بيـــن درجات المجموعات الأربع التى يدرسها المعلمون المرتفعون والمنخفضون فى مستوى دافعية الإنجاز بالنسبة للعينة السعودية.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول من حيث إختلاف أثر مستوى دافعية إنجاز معلم المرحلة الإبتدائية على مستوى دافعية إنجاز تلاميذه في العينتين الفرعيتين بالرجوع إلى الشروط الداخلية والخارجية التي تحكم أداء المعلم في البيئتين الثقافيتين.

فالمعلم في البيئة المصرية يتحكم في أدائه شروطا ترجع إلى متغيراته الشخصية بما فيها دافعية إنجازه بأكثر مما يحكم أدائه المتغيرات والشروط الخارجية كالرقابة أو العقاب أو الثواب وبالتالي تنعكس شخصيته ومكوناتها بما فيها دافعية الإنجاز على شخصيات تلاميذه بما فيها دافعيتهم للإنجاز بينما يختلف الأمر بالنسبة لأداء المعلم في البيئة السعودية، فبرغم الفروق المسلم بها في بناء الشخصية فإن أداء المعلمين في البيئة السعودية عادة ما يصل إلى سقف الأداء في ظل الشروط الخارجية الممثلة في الثواب وارتفاع الأجور من جهة والعقاب من جهة اخرى أو بلغة المدرسة السلوكية العمل في إطار التعزيز الموجب والتعزيز السالب كشروط خارجية قادرة على تشكيل سلوك المعلم، مما يقلل من أثر التباين بين المعلمين وبالتالي من أثر الفروق الفردية ومكونات الشخصية على تشكيل أداء المعلمين الذي يتشكل أساسا وفقا لعوامل خارجية مشتركة. ، وبالتالي يتعادل المعلم منخفض المستوى في دافعية إنجازه مع المعلم مرتفع المستوى في دافعية إنجازه من حيث التأثير على مستوى دافعية إنجاز تلاميذه.

وبمقارنة المجموعات المتناظرة من التلاميذ في العينتين الفرعيتين، توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

أولا: بإستخدام تحليل التباين يتضح من جدول (٧) أنه: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وبين درجات المجموعتين من

التلاميذ اللتين يدرسهما المعلمان المنخفضان فـــى مســـتوى دافعيـــة الإنجاز فى العينة المصرية، ودرجات المجموعتين من التلاميذ اللتيـن يدرسهما المعلمان المنخفضان فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينـــة السعودية. وبإستخدام اختبار "ت" يتضح من جـــدول (٨) أن اتجـــاه الفروق بين المجموعات الاربع نحو المجموعتين من التلاميذ اللتيـــن ينتميان إلى العينة المصرية، وكان مستوى دلالة الفروق هو ٠,٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء نتائج الفرض الأول، ذلـــك أن تعادل أثر المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز مع أثر المعلميـــن المنخفضين فى دافعية الإنجاز على مستوى دافعية إنجاز تلاميـــذ العينـــة السعودية فى إطار تشكيل الشروط الخارجية لأداء جميع المعلمين ، يعنـــى أن العوامل الشخصية بالنسبة للمعلمين المنخفضين فـــى مســـتوى دافعيـــة الإنجاز فى العينة المصرية تلعب دورا فى إيجاد أثـــرا لمســـتوى دافعيـــة إنجازهم على مستوى دافعية إنجاز تلاميذهم بالقياس إلى نظيرهم فى العينة السعودية.

ثانيا : بإستخدام تحليل التباين يتضح من جدول (٩) أنه : لايوجد فـــــروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات الأربع التى يدرســـهما المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز فى كل من العينتيـــن الفرعيتين. غير أن قيمة "ف" (٢,٢٢) أقتربت مـــن حـــد الدلالـــة الإحصائية (٢,٧٠) مما دعا الباحثان لتطبيق اختبـــار "ت" للكشـــف عن إتجاه الفروق بين المجموعات المتناظرة ويتضح مـــن جـــدول (١٠) أنه:وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميـــذ مجموعتى المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينـــة المصرية ومتوسطى درجات تلاميذ مجموعتى المعلمين المرتفعيـــن فى مستوى دافعية الإنجاز فى العينة السعودية فى إتجاه مجموعتـــى

التلاميذ فى العينة المصرية. معنى ذلك أن أثر المعلمين المرتفعين فى مستوى دافعية الإنجاز على مستوى دافعية إنجاز تلاميذهم فى العينة المصرية أعلى من ذلك الأثر لنظيرهم فى العينة السعودية، ومع ذلك فإن الفروق بين أثر المعلمين المرتفعين على تلاميذهم فى كل م البيئتين الثقافيتين أقل من تلك الفروق بين أثر المعلمين المنخفضين على تلاميذهم فى البيئتين الثقافيتين ذاتهما.

وتفسير ذلك أنه حينما تغلب العوامل الشخصية للمعلم فى البيئة السعودية على الشروط الخارجية مما يسمح بظهور تأثيره الفردى على تلاميذه عنه إذن فإن أثره على مستوى دافعية إنجاز تلاميذ قويا بحيث يكاد يعادل اثر المعلم فى البيئة المصرية. ذلك أن المعلم المنجز فى بيئة غير منجزة أقوى أثرا من المعلم المنجز فى بيئة منجزة حيث لايفترق كثيرا الشكل عن الأرضية التى تحتوية.

٢. ينص الفرض الثانى من فروض الدراسة على أنه : لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى دافعية إنجاز معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية ومستوى دافعية إنجاز نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس أو درجات المقاييس الفرعية).

وبإستخدام اختبار"ت" يتضح من جدول (١٢) أنه : لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين درجات معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية فى مقياس دافعية الإنجاز للراشدين ومحاورة، ودرجات معلمى المرحلة الإبتدائية فى العينة السعودية فى المقياس نفسه ومحاوره. مما يؤيد الفرض الثانى من فروض الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بان تشابه الظروف المهنية والأحوال الإجتماعية لمعلمى المرحلة الإبتدائية فى البيئتين الثقافيتين من حيث الكادر الوظيفى

وفرص التقدم والترقى فى العمل وحتى الجهود المبذولة لتأهيلهم المهنى وتدريبهم أثناء الخدمة، كل ذلك أدى إلى أن يكون محيط العمل المدرسى لمعلمى الإبتدائى أقل إشباعا لحاجاتهم الإنسانية وخاصة حاجات تحقيق الذات (إبراهيم محمود بدر، ١٩٩٧) مما ينعكس أثره فى تقارب مستوى دافعيتهم للإنجاز.

٣. ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على انه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية إنجاز تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى العينة المصرية، ومستوى دافعية إنجاز نظيرهم فى العينة السعودية (سواء بالنسبة للدرجة الكليةللمقياس أو درجات المقاييس الفرعية).

وبإستخدام اختبا "ت" يتحض من جدول (١١) مايلى :

أ – وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط الدرجات الكلية فى مقياس دافعية الإنجاز للصغار لدى تلاميذ العينة المصرية ومتوسط الدرجات الكلية فى المقياس نفسه لدى تلاميذ العينة السعودية فى إتجاه تلاميذ العينة المصرية.

ب– وبالنسبة للمحاور العشرة للمقياس نفسه فإنه :

١.وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ العينة المصرية ومتوسطات درجات تلاميذ العينة السعودية فى إتجاه تلاميذ العينة المصرية، وذلك بالنسبة للمحاور التالية: المثابرة، المنافسة، إدراك أهمية الوقت، الأداء الأفضل، الثقة فى النفس.

٢.لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ العينة المصرية ومتوسطات درجات تلاميذ العينة السعودية بالنسبة

للمحاور التالية: مستوى الطموح، التقدير تحمـــل المســئولية، التصميم على بلوغ الهدف، التوجه نحو المستقبل.

مما يعنى أن الفرض الثالث والأخير من فروض الدراسة قد رفض جزئيا، وتحقق جزئيا.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالى:

يرجع إرتفاع مستوى دافعية إنجاز تلاميذ المرحلة الإبتدائيـــة فـــى العينة المصرية على نظيرهم فى العينة السعودية إلى تغلـــب المتغـيرات الشخصية المحددة لدافعية الإنجاز لدى تلاميـــذ العينـــة المصريـــة علـــى المتغيرات الإجتماعية. ويعزى ذلك إلى أن إشـــباع الحاجـــات الإنســـانية لتلاميذ العينة المصرية من قبول المعلمين لهم وتقدير وثناء الأبوين عليـــهم وثقتهم بأنفسهم بين زملائهم كل ذلك يعتمد على استمرارهم فـــى تحقيـــق مستوى مرتفع من الإنجاز وتحقيق النجاح الدراسى المستمر، وذلك بالقياس إلى تلاميذ العينة السعودية، الذين يستطيعون فى حالة عدم الاستمرار فـــى النجاح الدراسى التوجه فى سن مبكره إلى العمل فى التجارة إلـــى جـــانب الأباء أو الألتحاق بالجيش حيث المرتب المجزى دون أن يكون الوصـــول إلى مستوى عالى من التعليم شرطا ضروريا لمستوى معيشى أفضل ومهنة أرقى كما يدرك تلاميذ العينة المصرية.

ويمكن تفسير ارتفاع درجات تلاميذ العينة المصرية فى محـــاور : المثابرة، المنافسة ، إدراك أهمية الوقت، الأداء الأفضل، الثقة فى النفـــس، على درجات تلاميذ العينة السعودية بإعتبار أن هذه المحاور أكثر ارتباطـــا بالمستوى المرتفع من الإنجاز والنجاح الدراسى مـــن المحـــاور الخمســـة الأخرى.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تلاميذ العينة المصرية فى محاور: مستوى الطموح، التقدير، تحمل المسئولية، التصميم على بلوغ الهدف ، التوجه نحو المستقبل، ودرجات تلاميذ العينة السعودية بإعتبار أن هذه المحاور أكثر ارتباطا بتحقيق النجاح الدراسى فى المراحل التعليمية الأعلى من المرحلة الإبتدائية.

المراجع:

أولا المراجع العربية :

١ . ***إبراهيم قشقوش (١٩٧٥) :*** دراسة للتطلع بين الشباب الجامعى فى علاقتة بمفهوم الذات، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢ . ***إبراهيم قشقوش وطلعت منصور(١٩٧٩):*** دافعية الإنجاز وقياسها ، ط١، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣ . ***إبراهيم محمود بدر (١٩٩٧):*** دراسة مقارنة للحاجات الإنسانية فى محيط العمل لدى عينة من معلمى ومعلمات التعليم الإبتدائى والإعدادى بمدينة القاهرة ، المجلة العلمية لكلية الآداب – جامعة المينا ،الجزء الثانى يناير ١٩٩٧،ص ص : ١-٥٩.

٤ . ***إبراهيم محمود بدر (١٩٩٩):*** مقياس دافعية الإنجاز للراشدين كراسة التعليمات ، (تحت الطبع).

٥ . ***إبراهيم محمود بدر (١٩٩٩):*** مقياس دافعية الإنجاز للصغار – كراسة التعليمات ، (تحت الطبع).

٦. *حسن على حسن (١٩٩٨):* سيكولوجية الإنجاز ، القـــاهرة : مكتبـــة النهضة المصرية.

٧. *رشاد عبد العزيز موسى(١٩٩٣)* : سيكولوجية الفروق بين الجنســين، القاهرة : مؤسسة مختار ودار عالم المعرفة.

٨. *زكريا الشربينى (١٩٨١) :* التوافق النفسى وعلاقتة بدافع الإنجاز فـــى مرحلة الطفولة ، رسالة دكتواره، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٩. *سحر محمد الشعراوى (١٩٩٤) :* أثر برنامج فى تنمية دافعية الإنجاز على بعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى عينة من المدرسين، رسالة ماجستير، كلية البنات – جامعة عين شمس.

١٠. *صابر حجازى (١٩٧٨):* دراسة لبعض أنواع من التفوق العقلى مـــن حيث علاقتهما بالحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطمـــوح، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة عين شمس.

١١. *صالح الغامدى (١٤١٥هـــ،١٩٩٥م) :* دراســـة لبعـــض العوامـــل النفسية والإجتماعية المؤثرة على التفضيـــل المـــهنى، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعيـــة – جامعـــة الإمام محمد بن سعود.

١٢. *عبد العزيز الشـــخص (١٩٩٥):* مقيـــاس المســـتوى الإجتمـــاعى الإقتصادى للأسرة – دليل المقيـــاس، ط٢، القـــاهرة : الأنجلو المصرية.

١٣. ***عز الدين جميل طه (١٩٩٦) :*** تطور مفهوم دافعية الإنجـــاز فـــى ضوء نظرية الإعزاء وتحليل الإدراك الذاتـــى للقـــدرة والجهد وصعوبة العمل، مجلة علم النفس العـــدد (٣٨) ١٩٦٩،ص ص : ٩٢-١٠٤.

١٤. ***فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٩١):*** كراسة تعليمات اختبار الدافـــع للإنجاز للاطفال والراشدين ، القاهرة : مكتبة النهضـــة المصرية.

١٥. ***فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٧):*** مقارنة نمو الذكاء ونمو تقديـــر الذات فى الطفولة والمراهقة دراسة ميدانية عن تلاميـــذ المدراس). مجلة كلية التربية – جامعـــة الزقـــازيق ، يناير ١٩٨٧.

١٦. ***فاروق عبد الفتاح موسى(١٩٨٢):*** علاقة دافع الإنجاز بالإتجاه نحو المدرسة لدى طلاب المرحلتين الإعداديـــة والثانويـــة، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولى للتربية والمستقبل ، القاهرة ٢-٣ مارس ١٩٨٢.

١٧. ***محمد عبد الغفار (١٩٧٩):*** دراسة تنبؤيـــة لبعـــض العوامـــل ذات العلاقة بالتحصيل الدراسى ، رسالة دكتـــوراه، كليـــة التربية – جامعة المنصورة.

١٨. ***محمد عمران (١٩٨٠):*** حاجة الإنجاز وحاجة الأنتساب وعلاقتـــهما بالمسايرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربيـــة – جامعـــة عين شمس.

١٩. ***محمد معجب الحامد (١٤١٦هـ،١٩٩٥م) :*** قياس دافعية الإنجـــاز الدراسى فى البيئة السعودية، مجلـــة رســـالة الخليـــج

العربى العدد(٥٨) السنة ١٦ ، ١٤١٦هـ ، ص ص : ١٣١-١٦٩.

٢٠ . ***محمود السيد أبو النيل (١٩٨٧):*** علم النفس الإجتماعى - دراسات عربية و عالمية ، ط٥ ، بيروت : دار النهضة العربية.

٢١ . ***مصطفى باهى وأمينة شلبى (١٩٩٩) :*** الدافعية - نظريات وتطبيقات، ط١ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

٢٢ . ***نائلة حسن محمود (١٩٩١) :*** دراسة تجريبية فى تنمية دافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس.

ثانيا : الدراسات الإجنبية:

23- ***Anderman, E.M.(1992):*** Class room paractices and perceptions of school culture, An HLM Model, Paper presented at the Annual Meeting of the American psychological Association (100^{Th}, Washington, DC August 14-18,(1992).

24- ***Brophy, J. (1997):*** "Working with perfectionist". office of educational research and improvement (ED), Washington, DC., EDD-PS, 97-7.

25- Brophy, J.(1996) : "Working with perfectionist students, office of educational research and improvement (ED),Washington, DC., EDD-PS, 96-9.

26- Lee, Inhwa (1995): "Perceptions of success and failure in school and sport for Korean and American adolescents D.A.I 56/11, May 1996.

*27- Mcinerney, D.M. & others (1997) :"*Children's belief about success in the classroom : are there cultural differences?" Paper presented at the annual meeting of the American educational research association (Chicago, IL, March 24-28,1997.

28- Mcinerney, D.M. & others (1977): "School success in cultural context : Conversation at window rock; preliminary report. " paper presented at the annual meeting of the American educational research association (Chicago, IL, March 24-28, 1977).